Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

محمد فؤاد شكري دوره الدبلوماسي والفكري في مصر ١٩٠٦-١٩٦٣

أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد[١](*)
(٢) الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات، بغداد، العراق
(*) الكاتب المسؤول: zahraa.abdulazeez@aliraqia.edu.iq

الملخص

يعد محمد فؤاد شكري مؤرخًا ومفكرًا مصريًا بارزًا، ترك أثرًا واسعًا في مجال الدراسات التاريخية والسياسية في مصر والعالم العربي، شغل مناصب أكاديمية ودبلوماسية، كرس حياته للبحث في قضايا التحرر الوطني والوحدة العربية، وتاريخ مصر الحديث، عُرف بدقته العلمية واعتماده على الوثائق والمصادر الأصيلة في مؤلفاته التي أصبحت مراجع أساسية لدارسي التاريخ الحديث والمعاصر.

الإشكالية التي سنحاول أن نوضحها في هذا البحث الكيفية التي استطاع من خلالها محمد فؤاد شكري المحافظة على مكانته طوال ربع قرن من التدريس، وهل كان لصفاته الشخصية التي تمتع بها دورًا في ذلك، وما هو تأثير عمله على مؤلفاته، وما دورهِ في قضية استقلال ليبيا، إلى جانب تحليلًا لمؤلفاتهِ التاريخية.

والفرضية التي سنناقشها في هذا البحث هي أن محمد فؤاد شكري، جمع بين الفكر والعمل الدبلوماسي، واستطاع من خلال موقعهِ الأكاديمي أن يسهم في صياغة توجهات الفكر القومي والدبلوماسية المصرية حول ذلك إلى جانب جهودهِ الفكرية كانت مكملة لعمله في السلك الدبلوماسي.

الكلمات المفتاحية: محمد فؤاد شكري، الدور الدبلوماسي، الاحتلال الإيطالي، استقلال ليبيا، مؤلفاته.

Mohamed Fouad Shukri His Diplomatic and Intellectual Role in Egypt 1906-1963

Asst. Prof. Dr. Zahraa Abdel Aziz Saeed[(1)(*)]
Iraqi University - College of Education for Girls, Baghdad, Iraq
(*) Corresponding author: m80y98@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

Mohamed Fouad Shoukry is a prominent Egyptian historian and thinker who has left a wide impact on the field of historical and political studies in Egypt and the Arab world, has held academic and diplomatic positions, and has dedicated his life to researching issues of national liberation and Arab unity and Egypt's modern history, with his scientific rigor and reliance on original documents and sources in his writings, which have become essential references for students of modern and contemporary history. The problem that I will try to explain in this research is how Mohamed Fouad Shoukry was able to maintain his position throughout a quarter of a century of teaching and whether his personal qualities prevented him from doing so, what the impact of his work was on his writings, and what his role was in the cause of Libya's independence, in addition to an analysis of his historical writings. The hypothesis that we will discuss in this research is that Mohamed Fouad Shoukry combined thought and diplomatic work and was able through his academic position to contribute to the formulation of the trends of Egyptian

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

national thought and diplomacy on this subject, in addition to his intellectual efforts that complemented his work in the diplomatic corps. Keywords: Mohamed Fouad Shoukry, Diplomatic Role, Italian Occupation, Independence of Libya, His Writings.

Keywords: Mohamed Fouad Shukri، Diplomatic Role، The Ltalian Occupation، The Independence of Libya، His Writings

المقدمة:

يعد محمد فؤاد شكري أحد أبرز المؤرخين والمفكرين المصريين في القرن العشرين، الذين أسهموا بدور بارز في توثيق تاريخ مصر الحديث وحركاتها الوطنية، تميزت كتاباته بالتحليل العميق والاعتماد على الوثائق والمصادر الأصيلة مما جعل مؤلفاته مرجعًا موثوقًا للباحثين في تاريخ مصر الحديث والعالم العربي.

لم يكن محمد فؤاد شكري مجرد مؤرخ يدوّن الأحداث، بل كان مفكرًا وطنيًا يؤمن بدور التاريخ في بناء الوعي القومي وتعزيز الهوية الوطنية، بين في مؤلفاتهِ قضايا التمرد والاستقلال ووحدة وادي النيل، كما سلّط الضوء على شخصيات وأحداث صنعت ملامح النهضة المصرية والعربية.

ترك محمد فؤاد شكري ومن خلال عطائهِ العلمي والفكريإرثًا علميًا قيمًا جمع بين الدقة الأكاديمية والرؤية الوطنية، فكان بحق أحد أعمدة الفكر المصري الحديث.

إن اختيار موضوع (محمد فؤاد شكري دوره الدبلوماسي والفكري في مصر ١٩٠٦-١٩٦٣) عنوان البحث، يأتي لأهمية الموضوع في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، وتسليط الضوء على شخصية فكرية ودبلوماسية بارزة لم تنل حقها الكافي من الدراسة الأكاديمية، الذي جمع بين العمل الأكاديمي والنشاط الفكري والدور الدبلوماسي في مرحلة حاسمة من تاريخ مصر الحديث والمعاصر.

يسعى البحث إلى إبراز السيرة الذاتية لمحمد فؤاد شكري ابتداءًا من ولادته ونشأته، ثم تعليمه الابتدائي والثانوي والعالي إلى أن أصبح أستاذًا جامعيًا في الجامعة المصرية (جامعة القاهرة حاليًا) إلى جانب دوره الهام في مسعاه بعد أن انتدبته وزارة الخارجية المصرية إلى ليبيا عام ١٩٤٧ واختيار الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام أن يكون مستشارًا لهيئة تحرير ليبيا، ثم استعرض مؤلفاته التاريخية بين دراسة تاريخ مصر والسودان تارة وتاريخ أوربا تارة أخرى، ثم يبحث مقومات دولة محمد علي والحملة الفرنسية على مصر، فضلًا عن اهتمامهِ بتاريخ ليبيا من خلال دراسة السنوسية في كتابهِ السنوسية دين ودولة، وليكون شاهدًا على استقلال ليبيا إذ دوّن ذلك في كتابهِ ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها في جزأين،وعُد كتابًا وثائقيًا.

والإشكالية التي سنناقشها في هذا البحث، الكيفية التي استطاع من خلالها محمد فؤاد شكري المحافظة على مكانتهِ طوال ربع قرن من التدريس، وهل كان لصفاتهِ الشخصية التي تمتع بها دورًا في ذلك، وما تأثير عمله على مؤلفاتهِ، وما دورهِ في قضية استقلال ليبيا، إلى جانب تحليلًا لمؤلفاتهِ التاريخية.

والفرضية التي سنوضحها في هذا البحث أن محمد فؤاد شكري، جمع بين الفكر والعمل الدبلوماسي، واستطاع من خلال موقعهِ الأكاديمي أن يسهم في صياغة توجهات الفكر القومي والدبلوماسية المصرية حول ذلك، إلى جانب جهوده الفكرية التي كانت مكملة لعمله في السلك الدبلوماسي.

أولًا. السيرة الذاتية لمحمد فؤاد شكري ونشاطه الدبلوماسي:

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

١. الأوضاع العامة في مصر في السنوات المبكرة من حياة محمد فؤاد شكري:

لابد لنا قبل الخوض في تفاصيل سيرة محمد فؤاد شكري الذاتية، من إعطاء نبذة مختصرة عن الأوضاع العامة في مصر قبل ولادته، والتي كان لها الأثر المباشر في تكوين فكرة وتحديد ملامح شخصيته.

فرضت بريطانيا احتلالها على مصر في عام١٨٨٢، وجعلتها خاضعة لسيطرتها من جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فعلى الصعيد الاقتصادي، أخضعت الاقتصاد المصري حسب مصالحها، وسيطرت على الشؤون المالية، وربطت العملة المصرية بالعملة البريطانية، إلى جانب الاعتماد على الاستيراد الخارجي بأغلب الصناعات والتركيز على جعل مصر بلدًا متخصصًا بالزراعة لاسيما زراعة القطن، أما على الصعيد الاجتماعي، أضعفت بريطانيا اللغة العربية، واعتمدت على جعل اللغة الإنكليزية هي الأولى في التعليم الابتدائي، بقصد إضعاف الروح الوطنية، وتطبيع العادات والتقاليد الأوربية على المجتمع المصري. (روذستين، ١٩٢٧، صفحة ٣٦٧).

ركزت بريطانيا إلى جانب ذلك على الصعيد السياسي بفرض سيطرتها على مصر، وقضت على تبعيتها للدولة العثمانية، وذلك باندلاع الحرب العالمية الأولى في آب ١٩١٤، مما أدى إلى أن تقطع الحكومة المصرية علاقتها مع ألمانيا والوقوف ضد دول الوسط في الحرب، اتبع ذلك فرض الأحكام العرفية، ووضعت الرقابة على الصحف والمطبوعات، تمهيدًا لفرض الحماية البريطانية على مصر التي أعلنت في الثامن عشر من كانون الأول عام١٩١٤. (الرافعي، ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي ١٩١٤- ١٩٢١، د.ت، الصفحات ٢٥-٢٦)، إلى جانب ذلك في عام (١٩١٤) خلعت بريطانيا الخديوي عباس حلمي الثاني (١٩٧٤-١٩٤٤) (القاضي، ١٩٨٩، صفحة ٢٦)، ونصبت في عام (١٩١٤) الأمير حسين كامل (١٨٥٣-١٩١٧).(مولا، ٢٠٠٩، صفحة ١٣٧٦)، وغدت كافة الأمور الداخلية والخارجية بيد الإدارة البريطانية(الرافعي، ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي ١٩١٤- ١٩٢١، د.ت، الصفحات ٣٠-٣٤)، تزامن ذلك مع سوء الوضع الاقتصادي والسياسي ووعود سلطة الاحتلال البريطاني بالتحرر والاستقلال، على أن تفي بذلك للشعب المصري(المشهداني، ٢٠٠٨، الصفحات ٩-١٠)، فكان نتيجة ذلك أن اندلعت ثورة التاسع عشر من آذار عام ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول (١٨٦٠-١٩٢٧) (لاشين، ١٩٧٥، الصفحات ٢٠-٢٥)، نجم عنها تصاعد الحركة الوطنية وفشل المساعي البريطانية لتهدئة الوضع حتى إصدار تصريح الثامن والعشرون من شباط عام١٩٢٢ القاضي بإلغاء الحماية البريطانية على مصر والاعتراف بها دولة مستقلة ذات سيادة. (عمر، ١٩٨٩، صفحة ٤٦٦)

بذلك استردت مصر إدارة شؤونها الداخلية وأصدر دستور للبلادعام ١٩٢٣، مع منح الكثير من الحريات لأبناء الشعب المصري، وإجازة عدد من الصحف وإجراء الانتخابات التي أسفرت عن فوز سعد زغلول الذي شكل الوزارة في الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٢٤. (الرافعي، في أعقاب الثورة المصرية ثورة سنة ١٩١٩، ١٩٨٧، الصفحات ١٧٠-١٧٨)

نتج عن ذلك كله تطورًا في الجانب الاقتصادي لمصر إذ أُسس مصرف عام ١٩٢٤، مع تأسيس عدد من المؤسسات التجارية والصناعية(المشهداني، ٢٠٠٨، الصفحات ١١-١٤)، أما في الجانب السياسي إذ فشلت الحكومات المصرية المتعاقبة بين الأعوام (١٩٢٤-١٩٣٢) الدخول في مفاوضات مع البريطانيين للتوصل إلى صيغة معاهدة تحدد طبيعة العلاقات بين مصر وبريطانيا، وذلك لإصرار كلا الطرفين بخصوص الجلاء عن مصر ووحدتها مع السودان إلى أن توصل في السادس والعشرين من آب١٩٣٦ إلى عقد المعاهدة المصرية-البريطانية. (المشهداني، ٢٠٠٨، الصفحات ٥١-٥٣).

حاولت مصر عدم الدخول إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) وبقت على حيادها حتى تشرين الأول من عام١٩٤٠، إذ زادت الأحوال الاقتصادية سوءًا جراء تسخير إمكانيات مصر للقوات البريطانية مما دفع إلى تصاعد السخط الشعبي المصري وخروج المظاهرات منددين بالسياسة البريطانية.(الكبيسي، ٢٠٠٩، الصفحات ٦٤-٦٦).

على الرغم مما شهدته مصر من أوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية متدهورة في أثناء الحرب العالمية الأولى، إلا أنه في الوقت نفسه كانت ملجأ لكثير من الجاليات الأجنبية وملتقى للمثقفين من مختلف دول العالم،

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

الأمر الذي هيأ للعديد من المصريين الإطلاع على الثقافات المختلفة. (هيكل، ١٩٨٥، صفحة ٢٧) وبالتالي اتاحت ظروف الحرب لمصر أن تكون ملتقى النخب الثقافية والسياسية وولادة للشخصيات اللامعة والمؤرخة كمحمد فؤاد شكري.

٢. ولادته، نشأته، تعليمه الابتدائي والثانوي والعالي:

ولد محمد فؤاد شكري في السابع والعشرون من آب عام١٩٠٦، في مدينة حلوان بالقاهرة، لأسرة متوسطة الحال، نشأ وترعرع في بيت ذات علم ودين جمع بين البساطة والثقافة العصرية، دخل عام١٩١٢ مدرسة حلوان الابتدائية، ثم أكمل دراسته الثانوية في مدرسة السعيدية تخرج منها عام ١٩٢٤، استمر بدراسته في معهد المعلمين العليا عام ١٩٢٧ لدراسة التاريخ، إذ كان بطبعهِ ميالًا إلى الاهتمام بالدراسات التاريخية(الزركلي، ٢٠٠٢، الصفحات ٣٣٢-٣٣٣) تخرج منه ليعمل مدرسًا للتاريخ في عدة مدارس ثانوية، شغفه بالتاريخ دفعه لإكمال دراسته الجامعية في الجامعة المصرية (جامعة القاهرة حاليًا)(الموسوي، ٢٠٢٢، الصفحات ٧٢-٨١)، وبعد أربع سنوات بعثته وزارة المعارف المصرية نظرًا لتفوقه بإكمال دراسته العليا في جامعة ليفربول ليحصل على درجة الماجستير عام١٩٣١، ثم إصراره دفعه لإكمال دراسة الدكتوراه في الجامعة نفسها عن موضوع أطروحته " إسماعيل والرقيق في السودان"عام١٩٣٥ بتخصص التاريخ الحديث والمعاصر وتحديدًا تاريخ مصر والسودان.(عبدالتواب، ٢٠١٧، صفحة ١٤).

تمييز محمد فؤاد شكري منذ شبابه بنشاطهِ وحزمهِ إلى جانب عقلهِ المتفتح نحو قراءة الكتب منذ بواكير حياته، والذي ساعده على ذلك خاله حسن المحب والمطلع لقراءة الكتب إذ كان لديه مكتبة واسعة ضمت آلاف الكتب المتنوعة، لذلك ساهم في تكوين ثقافته، وضاعفت من موهبة الكتابة التي عُرف بها من خلال مؤلفاته التاريخية(الزركلي، ٢٠٠٢، صفحة ٣٣٣)، وهذا ما سنلاحظه في الجزء الثاني من البحث.

بعد حصولهِ على شهادة الدكتوراه بامتياز عمل مدرسًا للتاريخ بعد أن قدم مسؤول القسم الأستاذ الدكتور محمد شفيق غربال مذكرة إلى عميد الكلية اقترح فيها تعيينه مدرسًا بفئة (أ) وتمت الموافقة على ذلك عام١٩٣٧، وبعد ذلك عمل مفتشًا للتعليم الثانوي بعد أن انتدبته وزارة المعارف عام (١٩٤١)(شكري، الحكم المصري في السودان ١٨٢٠- ١٨٨٥، ١٩٤٧، صفحة ١٠)، ونظرًا لعلميته وجهوده المتميزة ترقى إلى أستاذ جامعي في عام١٩٤٦، ثم أستاذًا للتاريخ الحديث المعاصر بالجامعة نفسها، مستمرًا بالتدريس الجامعي ما يقارب ربع قرن إلى حين وفاته عام١٩٦٣.(عبدالتواب، ٢٠١٧، صفحة ١٥).

نظرًا لحبه ودراسته للتاريخ حول محمد فؤاد شكري داره إلى مجمع للمهتمين بالدراسات التاريخية وملتقى للعلوم والثقافة لمجموعة من تلاميذه بعد ظهر كل خميس إذ كان يوجههم بالرأي السديد والعلم الواسع والخبرة الأصيلة، يعرض فكره ورأيه في حرية ثم يضيف من عمله ما يفتح الآفاق بين الباحثين. (عبدالتواب، ٢٠١٧، صفحة ١٦)

٣. صفاته وشخصيته:

اتصف شكري بأنه كان قصير القامة، بدينًا، يرتدي الطربوش يستعمل النظارات للقراءة، أبيض البشرة مع حمرة، مهذب جدًا، شكا من ضغط الدم، يُحسن اللغة الإنكليزية، لا تفارق الابتسامة شخصيته، هادئ الطبع والمظهر، ولكن مع ذلك قوي الشخصية، حماسيًا، عرف هدفه وكيف وصل إليه، إلى جانب ذلك تمتع بالذكاء المفرط والشجاعة الأدبية، والنظرة العميقة الواقعية، ذلك الوطني الشديد بوطنيته، الصعب المراس، والريان الماهر. (السراج، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠٢)

ولد محمد فؤاد شكري في بيئة شهدت تحولات سياسية واجتماعية كبيرة، إذ كانت البلاد ما تزال تحت السيطرة البريطانية، وتعيش حالة من الوعي الوطني المتنامي، وقد أثر ذلك الواقع المبكر في تشكيل شخصيته، فشَب وهو يحمل إحساسًا عميقًا بالمسؤولية الوطنية واهتمامًا بالشأن العام.

تأثر شكري بأساتذة ومفكرين كبار زرعوا فيه حب البحث والدراسة النقدية للتاريخ، وفي صقل شخصيته كمؤرخ واعٍ إذ ربط بين العمل الأكاديمي إلى جانب الوطني والدبلوماسي والفكري وهذا كان له انعكاسًا في الاعتماد عليه كمستشار لهيئة تحرير ليبيا.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٤. دوره الدبلوماسي في قضية استقلال ليبيا١٩٤٧-١٩٥١:

عُرف عن محمد فؤاد شكري ميله إلى الجانب السياسي والوطني، إذ انتدبته وزارة الخارجية المصرية إلى ليبيا كمستشار في القضية خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول ذلك. (زارم، مذكرات صراع الشعب الليبي مع مطامع الاستعمار ١٩٤٣-١٩٨٦، ١٩٧٩، الصفحات ٥٤-٥٥).

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وهزيمة إيطاليا إلى جانب ذلك أدركت دول الحلفاء مدى الأهمية الاستراتيجية التي تمتاز بها ليبيا، لذلك سعت جاهدة لضرورة السيطرة عليها ووقعت معاهدة الصلح في أيلول ١٩٤٧، إذ عدتها بريطانيا خطًا دفاعيًا لحماية مصالحها في قناة السويس، في حين رأت فرنسا أن احتلال الجنوب الليبي تأمينًا لمصالحها في أفريقيا. (خدوري، ١٩٦٦، صفحة ٧٥) لذلك تركت قضية النصر في المستعمرات الإيطالية للدول الأربع الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا، فرنسا، الاتحاد السوفيتي) فأصبحت برقة وطرابلس تحت الإدارة البريطانية ١٩٤٣-١٩٥١ بعد انسحاب القوات الإيطالية منها في كانون الثاني ١٩٤٣، بينما خضعت فزان للسيطرة الفرنسية وفقًا لمعاهدة السلام عام١٩٤٧، إذ تخلت إيطاليا عن جميع مطالباتها بليبيا. (زارم، حتى لا يضيع التاريخ ذكريات من الماضي القريب، ١٩٧٢، الصفحات ٣٦-٣٧).

على إثر ذلك وجد المهاجرون الليبيون في الحرب فرصة سانحة للتخلص من الإدارتين البريطانية والفرنسية فبادروا إلى تنظيم صفوفهم سياسيًا وعسكريًا، وإلى جانب ذلك كان هناك صراعًا دائرًا بين الطرابليسيين والبرقاويين حول مسألة رئاسة الدولة وإمارتها، لاسيما بعد خروج الإيطاليين من ليبيا، وتطبيق كلًا من فرنسا وبريطانيا سياسة التجزئة في البلاد بفرض أنظمة إدارية وعسكرية مختلفة. (ياسين، ١٩٨١، صفحة ١٤٥) ثم جرت عدة محاولات بين الجالية الطرابليسة والبرقاوية في مصر لتهدئة الصراعات السياسية حول من يحكم البلاد بعد التخلص من الإدارتين البريطانية والفرنسية مؤكدة الجالية البرقاوية أن يكون الحكم لمحمد إدريس السنوسي. (شكري، الحكم المصري في السودان ١٨٢٠- ١٨٨٥، ١٩٤٧، صفحة ١٨٤).

إزاء ذلك سمحت الحكومة المصرية للمهاجرين الليبيين الانطلاق نحو العمل السياسي الموحد وتنسيق الجهود فيما بينهم. (الكرعاوي، ٢٠٠٢، صفحة ٧٦).

لذلك استغل بشير السعداوي[*]. (١٨٨٤-١٩٥٧)(شكري، ١٩٥٨، صفحة ٢٢٣)، واتصل بالأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام (١٨٩٣-١٩٧٦) (الكوام، ٢٠٠٥، الصفحات ٨-٢٥)، لإيجاد الوسيلة المناسبة التي يمكن تدارك الموقف بين الطرفين من أجل قضية استقلال ليبيا، وقد أسفرت تلك الاتصالات في تأسيس هيئة سياسية وطنية ليبية في مصر. (شكري، ١٩٥٨، الصفحات ٢٦٨-٢٦٩) وتقرر ذلك بعد اجتماع مجموعة من المهاجرين الليبيين في الثالث عشر من آذار عام١٩٤٧، أطلق عليها هيئة تحرير ليبيا(مختار العالم، ٢٠١٢، صفحة ٢٩٨)، وأسندت زعامتها إلى بشير السعداوي، ثم أذاعت برنامجها الوطني الذي دعا إلى السعي لتحقيق استقلال ليبيا بكافة الطرق المشروعة وتوحيد الجهود، فضلًا عن نبذ الخلافات حول نظام الحكم(المقريف، ٢٠٠٤، صفحة ٢٢٨). لذلك رشحت الحكومة المصرية محمد فؤاد شكري سكرتيرًا ومستشارًا للهيئة[*]، بتأييد من الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام.(السراج، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠٢).

---

[*]بشير السعداوي:- ولد في مدينة الخمس في ليبيا، شارك منذ شبابه في النشاط الوطني ذد الاحتلال الإيطالي، نفي مرات عديدة بسبب مواقفه المناهضة، أسس هيئة تحرير ليبيا في القاهرة عام ١٩٤٧ وحزب المؤتمر الوطني في ليبيا عام ١٩٤٩، شارك في المفاوضات السياسية التي سبقت اعلان الاستقلال عارض النظام الملكي مما أدى إلى نفيه خارج ليبيا واستقر في المملكة العربية السعودية ثم لبنان حتى وفاته عام ١٩٥٧ (السراج، ٢٠٠٥، صفحة ٣٥٠).

[*]اختار الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام ليراقب السعداوي وغيره ويبلغه كل ما يدور في ليبيا، ويتم توجيهه حسب ما يريد عزام. (السراج، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠٢).

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

طلب بشير السعداوي في رسالته إلى مجلس الجامعة العربية في التاسع من تشرين الأول عام١٩٤٧، تأييد استقلال ليبيا ووحدتها ورفض سياسة الدول الأربع والوصاية الإيطالية على ليبيا.(مختارالعالم، ٢٠١٢، صفحة ٣٠٤).

جاء تأكيد ذلك الطلب من خلال كلمة الوفد المصري أمام اللجنة التابعة للأمم المتحدة الذي أكد فيها على معارضة الليبيون لعودة إيطاليا لبلادهم وأنهم ليسوا بحاجة إلى وصاية. (شهيدة، ٢٠١٥، صفحة ١٢٧).

اجتمع مندوبو وزراء خارجية الدول الأربع من أجل تقرير مصير القضية الليبية في لندن في الثالث من تشرين الأول عام١٩٤٧، وشمل عملهم إرسال لجنة تحقيق إلى المستعمرات الإيطالية، وفي العشرين من تشرين الأول من العام نفسه ألفت لجنة التحقيق الدولية من ممثلي الدول الأربع، وأقتصر عملهم على زيارة المستعمرات، وذكر الحقائق سعيًا وراء التعرف على الرغبات الحقيقية للسكان. (زارم، مذكرات صراع الشعب الليبي مع مطامع الاستعمار ١٩٤٣-١٩٨٦، ١٩٧٩، الصفحات ١٢-١٣).

وصلت اللجنة الرباعية إلى طرابلس في السادس من أذار عام١٩٤٨، ثم انتقلت إلى فزان وبرقة، واضعةً تقريرها الذي جمعته من تحرياتها ودراستها للأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ثم غادرت ليبيا في العشرين من أيار من العام نفسه، كان محمد فؤاد شكري متواجدًا وتولى الحوار فضلًا عن مهامهِ المكلف بها من قبل الحكومة المصرية، وهيئة التحرير. (عميش، ٢٠٠٨، الصفحات ٢٠٧-٢٠٨).

نتيجةً للصراع على من سيحكم ليبيا بعد الاستقلال بين بشير السعداوي ومحمد إدريس السنوسي، لذلك خاطب السعداوي الجماهير الليبية، ورؤوساء الأحزاب الطرابليسة حول مصلحة الوطن وضرورة التضحية من أجله، وعُد ذلك الخطاب بيعة بين الأطراف المتصارعة، لذلك حمل مستشار هيئة تحرير ليبيا محمد فؤاد شكري ورقة البيعة متوجهًا إلى مصر أواخر آب عام ١٩٤٨ لعرضها على الحكومة المصرية لتبدي رأيها فيه(الزاوي، ١٩٨٥، صفحة ١٦٧) ثم وصل إلى بنغازي في الأول من أيلول من العام نفسه ليسلمها إلى محمد إدريس السنوسي الذي أبدى ارتياحه وشكره للموقف الطرابلسي.(الزاوي، ١٩٨٥، صفحة ١٦٨).

غادر محمد فؤاد شكري بنغازي متوجهًا إلى طرابلس حاملًا معه رسالة من محمد إدريس السنوسي إلى بشير السعداوي تمحورت حول شكره لرؤساء الأحزاب الطرابلسية وما بذلوه من جهد وطني. (الزاوي، ١٩٨٥، صفحة ٢٤١).

بعد أن انتهت اللجنة من جولتها في ليبيا قدمت تقريرها إلى وكلاء وزراء الخارجية الأربعة، وبسبب اختلاف وجهات النظر قرر وزراء الخارجية في اجتماعهم الذي عقد في الثالث عشر من أيلول عام١٩٤٨ إحالة القضية إلى الأمم المتحدة.(جبريل، ١٩٩٦، صفحة ٤٧).

كان محمد شكري من ضمن الوفد الذي شكل لحضور اجتماع ليك سيكس، إذ عُد مستشارًا للوفد لكونه خبيرًا في شؤون ليبيا في الأمم المتحدة، مطالبًا باستقلال ليبيا ووحدتها، انتقد الاحتلال الإيطالي الذي عرقل تقدم ليبيا ونهب خيراتها وأكد: **"إن الليبيين اعترفوا بإمارة محمد إدريس السنوسي على ليبيا كلها في عام١٩٢٢، وجددوا ذلك بعد تحرير بلادهم من الإيطاليين، وأكدوا مرة ثالثة في العام١٩٤٨، وكذلك مرة أخرى أمام اللجنة السياسية للأمم المتحدة"** قائلًا: **"إن ليبيا تريد حكومة ديمقراطية تحت حكم الأمير السنوسي".**(جامعة الدول العربية، ١٩٤٩، صفحة ٩٤)

ونظرًا لتعدد الآراء حول استقلال الأقاليم الليبية صدر اتفاق عُرف بالأوساط الدولية مشروع بيفن سفورزا بعد أن جرى اجتماعا في لندن بين وزير الخارجية البريطاني ارنست بيفنErnerst Bevin، ووزير خارجية إيطاليا كارلو سفورزاColro Sforza في الثامن من أيار ١٩٤٩. (حكيم، ١٩٦٥، صفحة ٣٣).

بحدوث تطورات سياسية داخلية على صعيد القضية إذ سعى ونجح بشير السعداوي إلى عقد مؤتمر إذ افتتح جلساته في العشرين من آب عام ١٩٤٩، بحضور الأحزاب الطرابلسية وهيئة تحرير ليبيا ومستشار الهيئة محمد فؤاد شكري، نتج عنه إعلان البيعة لمحمد إدريس السنوسي والتأكيد على وحدة ليبيا، وأعلن عن قيان المؤتمر الوطني العام كحزب يُسير القضية. (زارم، حتى لا يضيع التاريخ ذكريات من الماضي القريب، ١٩٧٢، صفحة ٩٤).

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

إلى جانب ذلك كان محمد فؤاد شكري حاضرًا في اجتماعات اللجنة السياسية التابعة لجمعية الأمم المتحدة في الأول من تشرين الأول عام١٩٤٩، بمعية بشير السعداوي، ومصطفى ميرزان، وقد بذل مستشار الهيئة جهودًا عظيمة لاتخاذ الضمانات التي تجعل الاستقلال والوحدة حقيقة واقعة. (زارم، مذكرات صراع الشعب الليبي مع مطامع الاستعمار ١٩٤٣-١٩٨٦، ١٩٧٩، صفحة ٢٠٥).

قررت اللجنة السياسية التابعة لجمعية الأمم المتحدة بعدم اتفاق الآراء وتصادم المصالح الاستعمارية فيما يخص القضية الليبية تألفت لجنة فرعية التي اعدت بدورها مشروع قرار تضمن: **"أن تنال ليبيا استقلالها في موعد أقصاه الأول من كانون الثاني عام ١٩٥٢"**. (الجمال، ١٩٥٥، صفحة ٣١٦).

عقد المؤتمر الوطني الطرابلسي جلسة في الخامس والعشرين من آذار عام١٩٥٠ برئاسة بشير السعداوي، صدر عن المؤتمر عدة قرارات من ضمنها إعلان حل هيئة تحرير ليبيا، وتقديم شكر للحكومة المصرية إلى جانب مهاجمة الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام واتهامهِ بالخروج عن سياسة الجامعة العربية، وطرد مستشار الهيئة محمد فؤاد شكري وإبعادهما عن التدخل بشؤون القضية الليبية.(الزاوي، ١٩٨٥، صفحة ٣٤٦).

جاء ذلك بعد اتهام الجماهير الليبية والتشكيك بنزاهة بشير السعداوي واهتمامه بالقضية، أخذوايشككون في ذلك وبأنه تلقى الأوامر والتوجيهات من محمد فؤاد شكري عن عبد الرحمن عزام، لذلك كان رد فعل السعداوي من اتخاذ تلك الإجراءات، والتقرب من برقة والأمير محمد إدريس السنوسي، ولفصل الحركة الوطنية عن جامعة الدول العربية(*).(المشيرقي، ٢٠٠٠، صفحة ٣٣٦)(زارم، مذكرات صراع الشعب الليبي مع مطامع الاستعمار ١٩٤٣-١٩٨٦، ١٩٧٩، الصفحات ١٥٣-١٥٤).

أصدرت الحكومة الليبية قرار بأمر من الملك محمد إدريس السنوسي باعتقال بشير السعداوي، وسحب الجنسية الليبية عنه في الثاني والعشرون من شباط ١٩٥٢،وثم إبعاده عن الأراضي الليبية إلى الحدود المصرية، انتقل بشير السعداوي إلى القاهرة ثم إلى الرياض،فعمل كمستشار سياسي للملك عبد العزيز آل سعود عام ١٩٥٧، توفي في أثناء زيارته إلى بيروت. (المشيرقي، ٢٠٠٠، صفحة ٣٥٥).

أصدرت الحكومة الليبية قرارًا بتسفير محمد فؤاد شكري خلال أربع وعشرون ساعة، وحينئذٍ حُرم السعداوي من سند قوي.(السراج، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠٢)، عاد محمد فؤاد شكري إلى مصر عام١٩٥١، ورجع إلى ممارسة مهنته الجامعية بالتدريس في جامعة القاهرة، إلا أنه في أثناء ألقاء المحاضرة على طلابه، وقع مغشيًا عليه أثر نوبة قلبية، استمرت معه حتى وفاتهِ في آذار عام١٩٦٣. (جريدةالقاهرة، ١٩٦٣، العدد ٤٤١٣١).

نستشف من ذلك أن محمد فؤاد شكري اهتم بالقضية الليبية بوصفها جزءًا من نضال الأمة العربية ضد الاستعمار، إذ خصص كتابين من مؤلفاته لدراسة تطوراتها التاريخية والسياسية ومنها **"السنوسية دين ودولة"**، و**"ميلاد دولة ليبيا وثائق تحريرها واستقلالها"** إذ كشف عن الجهود الوطنية الليبية في مقاومة الاحتلال الإيطالي والوصاية الدولية إلى جانب الدور المصري في دعم نضال الشعب الليبي حتى تحقيق الاستقلال عام١٩٥٢.

ثانيًا. دور محمد فؤاد شكري الفكري:

تمثل مؤلفات محمد فؤاد شكري مصدرًا مهمًا من مصادر دراسة تاريخ المنطقة العربية منذ القرن التاسع عشر، إذ كتب شكري عشرات الكتب التي تحدثت عن تاريخ مصر والسودان، تاريخ ليبيا، تاريخ أوربا وألمانيا النازية ...ألخ، تنبع أهمية هذه الكتب من كون شكري كان قريبًا من الأحداث ولاسيما عندما شارك في عرض أوراق ليبيا أمام السلطات البريطانية والفرنسية ومستشارًا لهيئة تحرير ليبيا، ومن ثم مثل كتاب **"ميلاد دولة ليبيا**

(*) يذكر المقربين من السعداوي أن الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام وبتحريك من شكري مستشار الهيئة ضد السعداوي، كما اتهمه بتسديد المبالغ التي حصل عليها==السعداوي من الجامعة العربية لحسابه الشخصي وليس لحساب القضية الليبية وتطوراتها. (المشيرقي، ٢٠٠٠، صفحة ٣٣٦)(زارم، مذكرات صراع الشعب الليبي مع مطامع الاستعمار ١٩٤٣–١٩٨٦، ١٩٧٩، الصفحات ١٥٣–١٥٤).

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

ووثائق تحريرها واستقلالها" خير دليل هي عن الأحداث التي شاهدها وعاصرها، فضلًا عما تضمنته تلك المؤلفات من وثائق، جعلت منها أن ترتقي إلى مستوى الدراسات الرصينة، والتي عدت مصدرًا أساسيًا اعتمد عليه المهتمين في تاريخ المنطقة العربية.

اعتمد محمد فؤاد شكري في كتابة مؤلفاته المنهج السردي التحليلي الوصفي، مستندًا على الوثائق المصرية، العثمانية، البريطانية، والفرنسية، لتكون أكثر دقة في نقل الحقيقة التاريخية.

استخدم شكري نظام الهوامش في مؤلفاته لاعتمادهِ الحقيقة والدلائل وللتفسير والايضاح اكثر، وهذا ما نلاحظه في أغلب مؤلفاتهِ، فضلًا عن ذلك قدم شكري في مؤلفاته الإيجابيات والسلبيات، وهذا يعني أنه اتبع الحياد في موضوعاته وهن كالآتي:

١- كتاب مصر والسيادة على السودان الوضع التاريخي للمسألة، صدر عن دار الفكر العربي، وتاريخ طبعته عام١٩٤٦، وعُنيت مؤسسة الهنداوي المصرية بطبعهِ عام٢٠٢٥، تألف من (١٣٢) صفحة.

بين فيه من الناحية التاريخية التي تستند إلى الحقائق الثابتة، إذ يشير إلى الحكم المصري في السودان، وأوضح ما قيل عن مساوئ ذلك الحكم من خلال الشواهد التاريخية المستسقاة من الوثائق الرسمية التي لا تنفي ذلك فحسب، بل أنها لتدل دلالة واضحة على أن حكم المصريين للسودان حكمًا عادلًا هدف إلى رفاهية السودانيين والسير بهم قدمًا في طريق التقدم والحضارة من خلال ما استخدمه محمد علي من سياسة رشيدة رسمها منذ البداية، إذ عد مصر والسودان بلدًا واحدًا ضمن نطاق مشترك. (شكري، مصر والسيادة على السودان الوضع التاريخي للمسألة، ١٩٤٦، الصفحات ٣-٤).

٢- كتاب الحكم المصري في السودان ١٨٢٠-١٨٨٥ صدر عن دار الفكر العربي وتاريخ طبعته عام١٩٤٧، تألف من (٤٣٢) صفحة.

ذكر فيه عن النهج الذي سلكه المصريون في إدارة السودان والأسس التي استرشدت بها مصر في حكم جنوب الوادي على مدى ستين عامًا مبينًا الأكذوبة التاريخية التي استقرت في بعض الأذهان حول أن الحكم المصري في السودان موسومًا بطابع القسوة والاستغلال، لذلك كشف عن وجه الحق بأنه الحكم المصري كان حكمًا مستنيرًا وصالحًا ترك أثرًا جليلًا استهدف رفاهية السودانيين خاصةً وخدمة الإنسانية عامةً، مؤكدًا كلامهِ بالوثائق والمصورات والمراجع. (شكري، الحكم المصري في السودان ١٨٢٠- ١٨٨٥، ١٩٤٧، الصفحات ٤-٥).

٣- كتاب بناء دولة مصر محمد علي (السياسة الداخلية)، صدر عن دار الفكر العربي، في القاهرة، الطبعة الأولى كانت عام ١٩٤٨ وبتعاون مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر اشترك معه في التأليف المدرس عبد المقصود العناني والمدرس سيد محمد خليل، تألف من (٨٤٧) صفحة.

عرض فيه الجانب الإصلاحي والداخلي لمحمد علي، وفي الوقت نفسه هو عرض تاريخي لأحوال مصر الداخلية من النواحي الاقتصادية، الإدارية، الثقافية، الاجتماعية، والحربية وما إليها، كان هذا في القسم الأول، في حين تألف القسم الثاني من وثائق تاريخية أعطى صورة واضحة لأحوال مصر الذي أرسى فيه محمد علي قواعد مصر الحديثة على اسس كانت كفيلة لتحقيق ما كان يهدف إليه من بناء دولة ذات كيان منفصل عن دولة آل عثمان، وأهم ما يميز هذا العمل هو نشر الوثائق التاريخية الهامة باللغة العربية التي احتوت كتب والمراجع الإنكليزية الهامة. (شكري، بناء دولة مصر محمد علي (السياسة الداخلية)، ١٩٤٨، الصفحات ٣-٤).

٤- كتاب مصر والسودان تاريخ وحدة وادي النيل السياسية في القرن التاسع عشر، صدر عن الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، طبع بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية عام٢٠١١، ومؤسسة الهنداوي عام ٢٠٢٥، تألف من (٥٧١) صفحة.

يوضح هذا الكتاب تاريخ وادي النيل شماله مصر وجنوبه السودان منذ أن تأسست الوحدة السياسية في مطلع القرن التاسع عشر إلى الاحتلال البريطاني لمصر عام١٨٨٢، وضياع السودان، ثم استرجاعه من المهدية وانشاء نظام الحكم الثنائي في السودان بين مصر وبريطانيا عام١٨٨٩، أي خلال مدة ثمانين عاما. (شكري، مصر والسودان تاريخ وحدة وادي النيل السياسية في القرن التاسع عشر، ٢٠١١، الصفحات ٣-٤).

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٥- كتاب مصر في مطلع القرن التاسع عشر١٨٠١-١٨١١ بجزأين، صدر عن مطبعة جامعة القاهرة عام١٩٥٨، وصدرت نسخة أخرى عن مؤسسة الهنداوي عام٢٠٢٠، تألف من (٢٨٤) صفحة.

بين محمد فؤاد شكري في هذا الكتاب تاريخ مصر في السنوات العشر الأولى من القرن التاسع عشر منذ خروج الفرنسيين وانتهاء حملتهم في مصر عام١٨٠١ إلى تاريخ القضاء على المماليك في مذبحة القلعة عام١٨١١، فضلًا عن ذلك وضح الكتاب بداية التنافس بين إنكلترا وفرنسا للاستئثار بالنفوذ السياسي في مصر، وبين أسوء النتائج التي نجمت من هذا التنافس، إلى جانب دراسة اعتلاء محمد علي الحكم عام١٨٠٥، الذي أنهى ذلك وجلاء البكوات المماليك عام ١٨١١. (شكري، مصر في مطلع القرن التاسع عشر ١٨٠١ - ١٩١١، ١٩٥٨، الصفحات ٣-٥).

٦- كتاب عبد الله جاك مينو وخروج الفرنسيين من مصر، صدر عن دار الكتاب العربي بمصر وجماعة الأزهر للنشر والتأليف طبع عام١٩٥٢، وصدر أيضًا بطبعة جديدة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة عام١٩٥٣، تألف من (٧٣٢) صفحة.

ذكر هذا الكتاب أسباب الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ ومجموعة الملابسات التي أحاطت بها والأحداث التي عاصرتها والنتائج والآثار التي ترتبت عليها ولاسيما موقف المصريين ونزعتهم القومية من الغزو الفرنسي، وكذلك التعريف بدور عبد الله جاك في الحملة وإبراز شخصيته التي اكتملت في عهده المشاريع والنظم الاستعمارية وأن كانت لم تتح الفرصة لتنفيذها لأسباب داخلية ومحلية، والأخرى خارجية ودولية، عجلت بخروج الفرنسيين، فضلًا عن ذلك كان للعلماء وجهودهم في مصر الذين اصطحبتهم الحملة نصيب وافر من هذه الدراسة. (شكري، عبد الله جاك مينو وخروج الفرنسيين من مصر، ١٩٥٢، الصفحات ٣-٦).

٧- كتاب دراسة في التاريخ الأوروبي المعاصر (١٩٣٩-١٩٤٥) صدر عن دار الفكر العربي عام١٩٤٧، وأيضًا نشرته مؤسسة الهنداوي، ٢٠١٨، تألف من (٢٥٦) صفحة.

يوضح محمد فؤاد في هذا الكتاب أهمية دراسة تاريخ ألمانيا النازية لفهم الأحداث العظمى في أوربا خلال الحرب العالمية الثانية، وأشار إلى خلفية الأزمة الاقتصادية والسياسية التي أدت إلى صعود النازية وطبيعة النظام النازي وأثره في أوربا، فضلًا عن ذلك بين الأيديولوجيا النازية تجاه السلام الأوروبي، وكيف تصور النظام عالمًا خاضعًا لألمانيا، ثم ناقش التخطيط الاقتصادي والسياسي لإقامة نظام عالمي على أسس عنصرية شارحًا الأسباب التي أدت إلى انهيار نظام هتلر وهزيمة ألمانيا في الحرب مستندًا في ذلك إلى الوثائق التاريخية الهامة. (شكري، دراسة في التاريخ الأوروبي المعاصر ١٩٣٩- ١٩٤٥، ١٩٤٧، الصفحات ٢-٦).

٨- كتاب الحملة الفرنسية وظهور محمد علي، صدر عن مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر بدون ذكر سنة الطبع، ومؤسسة الهنداوي ٢٠٢٥، تألف من (٣٥٨) صفحة.

وثق محمد فؤاد في هذا الكتاب الحملة الفرنسية على مصر ونجاح محمد علي في الوصول إلى الحكم والاستئثار بصولته وإبراز عبقريته الفذة وما حسبته من مهارة في استغلال الظروف التي نجمت من اصطدام المصالح السياسية الأجنبية في مصر.

إذ وثق كل فصل بمجموعة وافية من المراجع معتمدًا على المخطوطات التاريخية بسراي عابدين ومكتبة السراي الزاخرة بمصادر تاريخ مصر الحديث.

أتاحت الفرصة لمحمد فؤاد شكري عندما أذن له الملك فؤاد الأول إصدار كتابه باللغة الإنكليزية عن الخديوي إسماعيل وإلغاء الرق في السودان في كتابة هذا الكتاب فصدر تحت رعاية الملك فاروق لاحقًا. (شكري، الحملة الفرنسية وظهور محمد علي، د.ت، الصفحات ٣-٦).

٩- كتاب جوردون في الخرطوم ١٨٨٤-١٨٨٥ نشر عام ١٩٤٨ وتم ترجم ونشر عام ٢٠١٨ من قبل علي مروان وتم نشره بمؤسسة عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، تألف من (١٥٠) صفحة.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

جاء فيه عن الجنرال جوردون العسكري في السودان والذي لقي حتفه على أيدي الدراويش في السادس والعشرين من كانون الثاني عام١٨٨٥، من أجل إخلاء السودان وسحب القوات الحكومية، إذ أُختير الجنرال جوردون من قبل حكومة كلادستون.(شكري، جوردون في الخرطوم ١٨٨٤- ١٨٨٥، ١٩٤٨، الصفحات ٣-٤).

١٠- كتاب الصراع بين البرجوازية والإقطاع ١٧٨٩-١٨٤٨ بثلاث مجلدات صدر عن دار الفكر العربي عام ١٩٥٨، وأعيد طبعه من قبل مؤسسة الهنداوي عام٢٠١٥، المجلد الأول (٤٣٦) صفحة، المجلد الثاني (٤٤٢) صفحة، المجلد الثالث (٤٢٠) صفحة.

صور محمد فؤاد في المجلد الأول من هذا الكتاب الصراع بين البرجوازية والإقطاع في النصف الأول من القرن التاسع عشر مبينًا الصلة بين نشوء المبدأ القومي والمذهب الحر وبين ظهور الطبقة المتوسطة، التي خاضت نضال عنيف ضد أصحاب السيطرة من الطبقات الممتازة في المجتمع الأوروبي من النواحي السياسية، الاقتصادية والاجتماعية.

أشار محمد فؤاد أيضًا إلى الثورة الفرنسية التي مرت بها البرجوازية والتي ظفرت بالسلطة في ظل نظام دستوري، إذ كانت غايتها في نضالها. (شكري، الصراع بين البرجوازية والإقطاع ١٧٨٩- ١٨٤٨، ١٩٥٨، الصفحات ٢-٤).

أما في المجلد الثاني تحدث محمد فؤاد عن الصراع بين البرجوازية والإقطاع بين عامي ١٧٩٩-١٨١٥، التي شهدت أحداثًا جسيمة خلفت آثارًا عميقة على كيان المجتمع الأوروبي من الناحيتين المادية والروحية وسميت هذه المدة **"بعصر نابليون"** محاولًا إبراز الإمبراطورية التي أقامها نابليون والبرجوازية التي قامت على أكتاف الطبقة المتوسطة في فرنسا، فضلًا عن ذلك تعرض إلى مقاومة الأمم ضد نابليون التي أدت إلى انهيار السيطرة النابليونية في أوروبا بسبب انتشار الشعور الوطني وذيوع الآراء القومية التي نادى بها قادة الرأي والمفكرون في البلدان التي خضعت لنظام نابليون وإمبراطوريته.(شكري، الصراع بين البرجوازية والإقطاع ١٧٨٩- ١٨٤٨، ١٩٥٨، الصفحات ٣-٦).

في حين بين في المجلد الثالث من هذا الكتاب الذي امتد بين الاعوام ١٨١٥-١٨٤٨، دراسة تاريخ أوروبا تحت نظام مترنيخ، وقيام الثورة في فينا عام١٨٤٨، التي قامت على أكتاف الطبقة البرجوازية مثلها مثل الثورات التي قامت في أنحاء ألمانيا وبروسيا وسائر المقاطعات النمساوية وفي هنغاريا، إلا أن سقوط مترنيخ لم ينه عهد الرجعية في أوروبا، لأن الحكومات في ألمانيا، النمسا وإيطاليا خصوصًا قد نجحت في قمع تلك الثورات واسترجاع سلطاتها، بالمقابل كان لتلك الثورات أثر لا يمكن نكرانه هو قيام الطبقة المتوسطة البرجوازية وازدياد قوتها. (شكري، الصراع بين البرجوازية والإقطاع ١٧٨٩- ١٨٤٨، ١٩٥٨، الصفحات ٣-٦).

١١- كتاب السنوسية دين ودولة صدر عن دار المعارف عام١٩٤٨، وقد طبع في مركز الدراسات الليبية أكسفورد، وأيضًا صدرت نسخة منه من خلال مؤسسة الهنداوي عام٢٠٢٥، تألف من (٤٢٨) صفحة.

بين محمد فؤاد في هذا الكتاب أصل السنوسية وهي طريقة صوفية تأسست في الثلث الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي والنصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري.

كان للسنوسيين الفضل في جهادهم سنوات طوال من أجل إرساء قواعدهم في ليبيا، إلا أن الايطاليين حاولوا تشويه أصلهم وعملوا على تعزيز ذلك بكل الوسائل.

بين محمد فؤاد في هذا الكتاب إلى الأثر الذي تركته الحركة السنوسية من خلال اعتماد الدولة العثمانية عليهم في إدارة طرابلس الغرب ومكافحة الاستعمار الأجنبي الذي بدأ يتغلغل في أفريقيا الغربية من أواسط القرن الثامن عشر، ثم انفراد السنوسيون بالحكم حتى مجيء الاحتلال الإيطالي عام١٩١١، إذ حملت السنوسية راية الجهاد ضدهم. (شكري، السنوسية دين ودولة، ١٩٤٨، الصفحات ٤-٦).

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

١٢- كتاب ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها بجزأين الأول ١٩٤٥-١٩٤٧ والثاني١٩٤٧-١٩٥٢ وبمجلدين صدر عن مطبعة الاعتماد عام١٩٥٧، تألف المجلد الأول (٣٨٢) صفحة، تألف المجلد الثاني (١٠٤٦) صفحة.

تحدث محمد فؤاد في هذا الكتاب عن نشأة المملكة الليبية المتحدة وميلاد تاريخ البلد البرقاوي والطرابلسي الذي عُد مكملًا لكتاب السنوسية دين ودولة، وحتى بيعة أهل طرابلس بالإمارة لسمو الأمير محمد إدريس السنوسي على ليبيا. (شكري، ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها ١٩٤٥- ١٩٥٢، ١٩٥٧، الصفحات ٣-٥)

يوضح محمد فؤاد شكري في مؤلفهِ عن فرصته كشاهد على مولد هذه الدولة عن كثب، وأنه أسهم بنصيب في ذلك النشاط السياسي الذي كان يتوقف على نجاحه أو إخفاقهِ قوة ليبيا من خلال وحدته واستقلاله.

بين في الجزأين من هذا الكتاب الحقائق والمشاهدات إذ شغل الجزء الأول من ١٩٤٥-١٩٤٧ والثاني ١٩٤٨-١٩٥٢، مستعرضًا في الجزء الأول وجوه النشاطين السياسي والقومي من مراكز هما المختلفة سواء في القاهرة، حيث مقر جامعة الدول العربية أم في طرابلس وبنغازي حيث قامت بهما المحاولات من أجل توحيد كلمة الليبيين على المطالب التي تمسكت بها، أشار أيضًا إلى جهود بشير السعداوي في توحيد كلمة الليبيين في تأسيس هيئة تحرير ليبيا التي كانت لها اللبنة الأولى في صرح الاستقلال مستندًا في ذلك على الوثائق التاريخية ومذكرات بشير السعداوي لإظهار هذا الكتاب بالصورة الصحيحة للكتاب والقراء والمهتمين بدراسة تاريخ ليبيا الحديث. (شكري، ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها ١٩٤٥- ١٩٥٢، ١٩٥٧، الصفحات ٣-٥).

الخاتمة:

نستشف من دراسة الدور الدبلوماسي والفكري لمحمد فؤاد شكري عن شخصية استطاعت ان توفق بين عمله الجامعي وبين الإنتاج الفكري المرتبط بقضايا التحرر الوطني والهوية القومية، فقد أظهرت مسيرته الجامعية ان الدبلوماسية المصرية في النصف الأول من القرن العشرين لم تكن مجرد نشاط بروتوكولي او تمثيلي بل كانت أداة فاعلة في بلورة مواقف مصر تجاه القضايا العربية والإقليمية، وهو مانجح محمد فؤاد شكري في ترسيخه عبر مشاركته التي كان لها تأثير مباشر على مسار العلاقات العربية – الدولية، ولم يكن هذا الدور الدبلوماسي منفصلًا عن رؤيته الفكرية بل جاء نتيجة وعي تاريخي تشكلت لديه في ظل التحولات السياسية التي سبقت وخلال مرحلة مابعد الاستقلال الشكلي لمصر.

ومن خلال تتبع نتاجه الفكري، يظهر بوضوح ان شكري لم يتعامل مع الفكر بمعناه النظري الضيق، بل نظر اليه بوصفه أداة لتفسير الظواهر السياسية والاجتماعية، ووسيلة لتوجيه الرأي العام والنخب المثقفة في آن واحد، قد أسهمت كتاباته في تحليل جذور المسألة القومية العربية وبيان اثر الاستعمار على بنية المجتمعات الشرقية، والدفاع عن حق الأمم في التحرر وبناء الدولة الوطنية، وهذا الوعي الذي امتزجت فيه الخبرة العلمية بالممارسة الفكرية، جعله أحد الأصوات البارزة في تفسير القضايا العربية من منظور نقدي يعتمد قراءة عميقة للتاريخ والواقع معًا.

إن القيمة التحليلية لتجربة محمد فؤاد شكري لاتكمن في إنجازات محددة بقدر ماتمكن في قدرته على تقديم نموذج لدبلوماسي مثقف استطاع أن يجسر الفجوة بين الخطاب الفكري ومتطلبات العمل السياسي، وقد شكل هذا التداخل بين البعدين الدبلوماسي والفكري عنصرًا محوريًا في بناء رؤيته، وأتاح له صياغة مواقف متوازنة تجمع بين الالتزام الوطني والانفتاح على التحولات الدولية، ومن هنا فإن دراسة تجربته تسهم في فهم أعمق

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

لتطور الدبلوماسية المصرية في سياقها التاريخي، وتوضيح كيف استطاعت شخصيات مثل شكري ان تعيد صياغة دور مصر الإقليمي من خلال الجمع بين الوعي القومي والممارسة العملية.

وعليه فإن تحليل مسيرة محمد فؤاد شكري يبرز أهمية إعادة دراسة الشخصيات التي أسهمت في بناء العقل السياسي العربي الحديث، ولاسيما تلك التي جمعت بين الفكر والعمل الدبلوماسي، إذ تظهر هذه الدراسة ان الدور الذي اضطلع به شكري لم يكن انعكاسًا لظروف بل كان نتاجًا لرؤية متكاملة أسهمت في تشكيل خطاب عربي يسعى إلى التحرر ووحدة المصير، ومن ثم فإن إرثه يشكل رافدًا مهمًا في فهم عملية تطور الدولة المصرية ومواقفها إزاء القضايا العربية خلال النصف الأول من القرن العشرين ويضع أمام الباحثين نموذجًا يمكن الانطلاق منه في دراسة العلاقة بين الفكر والسياسة في التاريخ العربي والمعاصر.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

١. أبتسام سعود عريبي الكوام. (٢٠٠٥). *عبد الرحمن عزام ودوره السياسي والفكري حتى عام ١٩٤٥ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية للبنات- جامعة بغداد.
٢. إبراهيم فتحي عميش. (٢٠٠٨). *التاريخ السياسي ومستقبل المجتمع المدني في ليبيا، ج١، ط١*. برنيق للطباعة والترجمة والنشر.
٣. أحمد زارم. (١٩٧٢). *حتى لا يضيع التاريخ ذكريات من الماضي القريب*. تقديم: علي مصطفى المصراني، بغداد: دار الحرية للطباعة.
٤. أحمد زارم. (١٩٧٩). *مذكرات صراع الشعب الليبي مع مطامع الاستعمار ١٩٤٣-١٩٨٦*. ليبيا، ج٣: الدار العربية للكتاب.
٥. أحمد عبد القادر الجمال. (١٩٥٥). *من مشكلات الشرق الأوسط*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٦. الأمانة العامة، الإدارة السياسية جامعة الدول العربية. (١٩٤٩). *مذكرة الرقم ٥٥ / ١ /١٤١*. ملحق رقم (٣).
٧. الطاهر أحمد الزاوي. (١٩٨٥). *الليبيين في ديار الهجرة من سنة ١٩٢٤ إلى سنة ١٩٥٢*. لندن، الناشرون دارف المحدودة.
٨. الهادي إبراهيم المشيرقي. (٢٠٠٠). *ذكريات نصف قرن من الأحداث الاجتماعية والسياسية*. طرابلس، مركز الليبيين.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.87-102
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ٨٧-١٠٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٩. إياد عايش محمد الكبيسي. (٢٠٠٩). *التطورات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الحرب العالمية الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الآداب- جامعة الأنبار.
١٠. بثينة عبدالرحمن ياسين. (١٩٨١). *الحركة الوطنية في ليبيا١٩١١-١٩٤٣، رسالة ماجستير غير منشورة*. معهد الدراسات القومية والاشتراكية ، الجامعة المستنصرية.
١١. جريدةالقاهرة. (١٩٦٣).
١٢. خيرالدين الزركلي. (٢٠٠٢). *معجم الأسماء، ج١* . بيروت: دار العلم للملايين، ط٥.
١٣. رحاب حسن عبدحسن المشهداني. (٢٠٠٨). *الحركة الوطنية في مصر١٩٣٦-١٩٥٢، رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الآداب- جامعة بغداد.
١٤. سامي حكيم. (١٩٦٥). *استقلال ليبيا بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة*. القاهرة: دار الكتاب الجديد.
١٥. شكري القاضي. (١٩٨٩). *خمسون شخصية مصرية وشخصية*. الهيئة العامة للكتاب.
١٦. طلحة جبريل. (١٩٩٦). *محطات من تاريخ ليبيا مذكرات محمد عثمان الصيد رئيس الحكومة الليبية الأسبق، ط١* .
١٧. عادل أحمد عبدالتواب. (٢٠١٧). تراث محمد فؤاد شكري. *مجلة الحياة اللندنية*، صفحة العدد١٩٢.
١٨. عبدالخالق لاشين. (١٩٧٥). *سعد زغلول ودوره في السياسة المصرية*. بيروت.
١٩. عبدالرحمن الرافعي. (١٩٨٧). *في أعقاب الثورة المصرية ثورة سنة ١٩١٩* . القاهرة، ط٤.
٢٠. عبدالرحمن الرافعي. (د.ت). *ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي ١٩١٤-١٩٢١* . القاهرة.
٢١. عزالدين عبدالسلام مختارالعالم. (٢٠١٢). *ملخص تاريخ ليبيا محطات مطوية من التاريخ الليبي*. المصر للنشر والتوزيع.
٢٢. علي سالم ساجت الموسوي. (٢٠٢٢). *التعليم العالي في مصر ١٩٥٢-١٩٧٢ دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية - الجامعة المستنصرية.
٢٣. علي مولا. (٢٠٠٩). *الموسوعة العربية الميسرة، مج٣، ط٣* . بيروت.
٢٤. علياء إسماعيل مصطفى شهيدة. (٢٠١٥). *بشير السعداوي ودوره السياسي حتى عام ١٩٥٧، رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
٢٥. عمر عبدالعزيز عمر. (١٩٨٩). *دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر*. الإسكندرية.
٢٦. مجيد خدوري. (١٩٦٦). *ليبيا الحديثة دراسة في تطورها السياسي، ترجمة: نقولا زيادة، مراجعة: ناصر الدين الأسد*. بيروت: دار الثقافة.
٢٧. محمد حسنين هيكل. (١٩٨٥). *بين الصحافة والسياسة، ط٦* . بيروت: ١٩٨٥.
٢٨. محمد فؤاد شكري. (١٩٤٦). *مصر والسيادة على السودان الوضع التاريخي للمسألة*. دار الفكر العربي.
٢٩. محمد فؤاد شكري. (١٩٤٧). *الحكم المصري في السودان ١٨٢٠-١٨٨٥* . دار الفكر العربي.
٣٠. محمد فؤاد شكري. (١٩٤٧). *دراسة في التاريخ الأوروبي المعاصر ١٩٣٩-١٩٤٥* . القاهرة: دار الفكر العربي.
٣١. محمد فؤاد شكري. (١٩٤٨). *السنوسية دين ودولة*. مصر: دار المعارف.
٣٢. محمد فؤاد شكري. (١٩٤٨). *بناء دولة مصر محمد علي (السياسة الداخلية)*. دار الفكر العربي.
٣٣. محمد فؤاد شكري. (١٩٤٨). *جوردون في الخرطوم ١٨٨٤-١٨٨٥* .
٣٤. محمد فؤاد شكري. (١٩٥٢). *عبد الله جاك مينو وخروج الفرنسيين من مصر*. مصر: دار الكتاب العربي.
٣٥. محمد فؤاد شكري. (١٩٥٧). *ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها ١٩٤٥-١٩٥٢* . مصر: مطبعة الاعتماد.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٣٦. محمد فؤاد شكري. (١٩٥٨). *الصراع بين البرجوازية والإقطاع ١٧٨٩ - ١٨٤٨*. دار الفكر العربي.
٣٧. محمد فؤاد شكري. (١٩٥٨). *مصر في مطلع القرن التاسع عشر ١٨٠١ - ١٩١١*. مطبعة جامعة القاهرة.
٣٨. محمد فؤاد شكري. (٢٠١١). *مصر والسودان تاريخ وحدة وادي النيل السياسية في القرن التاسع عشر*. دار الكتب والوثائق القومية.
٣٩. محمد فؤاد شكري. (د.ت). *الحملة الفرنسية وظهور محمد علي*. مصر: مطبعة المعارف.
٤٠. محمد يوسف المقريف. (٢٠٠٤). *ليبيا بين الماضي والحاضر، مج١*. بيروت: الفرات للنشر والتوزيع.
٤١. مصباح قطب. (بلا تاريخ). *المصري اليوم*. تم الاسترداد من www.almasyalyoum.com
٤٢. مصطفى فوزي السراج. (٢٠٠٥). *ذكريات وخواطر مسيرة خمسين عامًا لحواظن ووطن خطوه خطوة على درب الزمن*. طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية.
٤٣. وسن سعيد الكرعاوي. (٢٠٠٢). *تطور الحركة الوطنية في ليبيا ١٩٤٣ - ١٩٥١، رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية- جامعة القادسية.
٤٤. يتودور روذستين. (١٩٢٧). *تاريخ مصر قبل الاحتلال البريطاني وبعده، ترجمة: علي أحمد شكري*. مصر.

List of References:

1. Ibtisam Saud Araibi Al-Kawam. (2005). Abdul Rahman Azzam and His Political and Intellectual Role Until 1945: A Historical Study, unpublished master's thesis, College of Education for Women – University of Baghdad.
2. Ibrahim FathiAmeish. (2008). Political History and the Future of Civil Society in Libya, Vol. 1, 1st ed., Berniq for Printing, Translation, and Publishing.
3. Ahmed Zarem. (1972). So That History Is Not Lost: Memories from the Recent Past, Introduction by Ali Mustafa Al-Musrani, Baghdad: Dar Al-Hurriya for Printing.
4. Ahmed Zarem. (1979). Memoirs of the Libyan People's Struggle Against Colonial Ambitions 1943–1986, Libya, Vol. 3: The Arab Book House.
5. Ahmed Abdel Qader Al-Jamal. (1955). Problems of the Middle East, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
6. General Secretariat, Political Department, League of Arab States. (1949). Memo No. 55/1/141, Annex No. (3).
7. Al-Tahir Ahmed Al-Zawi. (1985). Libyans in the Diaspora from 1924 to 1952, London: Dar Af Ltd. Publishers.
8. Al-Hadi Ibrahim Al-Mushirqi. (2000). Memories of Half a Century of Social and Political Events, Tripoli: Libyan Center.
9. Iyad Ayash Mohammed Al-Kubaisi. (2009). Political and Economic Developments in Egypt During World War II, unpublished master's thesis, College of Arts – University of Anbar.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

10. Buthaina Abdulrahman Yassin. (1981). The National Movement in Libya 1911–1943, unpublished master's thesis, Institute of National and Socialist Studies, Al-Mustansiriya University.
11. Cairo Newspaper. (1963).
12. Khairuddin Al-Zarkali. (2002). Dictionary of Names, Vol. 1, Beirut: Dar Al-IlmLilmalayin, 5th ed.
13. Rehab Hassan Abdul Hassan Al-Mashhadani. (2008). The National Movement in Egypt 1936–1952, unpublished master's thesis, College of Arts – University of Baghdad.
14. Sami Hakim. (1965). Libya's Independence Between the Arab League and the United Nations, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Jadeed.
15. Shukri Al-Qadi. (1989). Fifty Egyptian Personalities, General Book Authority.
16. Talha Jibril. (1996). Stations from Libya's History: Memoirs of Former Libyan Prime Minister Mohammed Othman Al-Said, 1st ed.
17. Adel Ahmed Abdel-Tawab. (2017). The Legacy of Mohamed Fouad Shukri, Al-Hayat London Magazine, Issue 192.
18. Abdel Khaleq Lasheen. (1975). Saad Zaghloul and His Role in Egyptian Politics, Beirut.
19. Abdel Rahman Al-Rafai. (1987). In the Aftermath of the Egyptian Revolution of 1919, Cairo, 4th ed.
20. Abdel Rahman Al-Rafai. (n.d.). The 1919 Revolution: Egypt's National History 1914–1921, Cairo.
21. Ezzeddine Abdulsalam Mukhtar Al-Alam. (2012). A Summary of Libyan History: Forgotten Stations from Libyan History, Al-Masr for Publishing and Distribution.
22. Ali Salem Sajet Al-Mousawi. (2022). Higher Education in Egypt 1952–1972: A Historical Study, unpublished doctoral dissertation, College of Education – Al-Mustansiriya University.
23. Ali Mulla. (2009). The Simplified Arab Encyclopedia, Vol. 3, 3rd ed., Beirut.
24. Aliya Ismail Mustafa Shaheeda. (2015). Bashir Al-Saadawi and His Political Role Until 1957, unpublished master's thesis, College of Education for Humanities – University of Karbala.
25. Omar Abdulaziz Omar. (1989). Studies in Modern and Contemporary Egyptian History, Alexandria.
26. Majid Khadduri. (1966). Modern Libya: A Study in Its Political Development, Translated by: Nicola Ziadeh, Reviewed by: Nasr Al-Din Al-Asad, Beirut: Dar Al-Thaqafa.
27. Mohamed HassaneinHeikal. (1985). Between Journalism and Politics, 6th ed., Beirut.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

28. Mohamed Fouad Shukri. (1946). Egypt and Sovereignty Over Sudan: The Historical Context of the Issue, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
29. Mohamed Fouad Shukri. (1947). Egyptian Rule in Sudan 1820–1885, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
30. Mohamed Fouad Shukri. (1947). A Study in Contemporary European History 1939–1945, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
31. Mohamed Fouad Shukri. (1948). The Senussi Order: Religion and State, Egypt: Dar Al-Maaref.
32. Mohamed Fouad Shukri. (1948). The Building of the Egyptian State: Muhammad Ali's Internal Policy, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
33. Mohamed Fouad Shukri. (1948). Gordon in Khartoum 1884–1885.
34. Mohamed Fouad Shukri. (1952). Abdullah Jacques Menou and the French Withdrawal from Egypt, Egypt: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
35. Mohamed Fouad Shukri. (1957). The Birth of the Modern Libyan State: Documents of Its Liberation and Independence 1945–1952, Egypt: Al-I'timad Press.
36. Mohamed Fouad Shukri. (1958). The Conflict Between the Bourgeoisie and the Feudal Class 1789–1848, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
37. Mohamed Fouad Shukri. (1958). Egypt at the Dawn of the 19th Century 1801–1911, Cairo University Press.
38. Mohamed Fouad Shukri. (2011). Egypt and Sudan: The History of the Nile Valley's Political Unity in the 19th Century, National Library and Archives.
39. Mohamed Fouad Shukri. (n.d.). The French Campaign and the Rise of Muhammad Ali, Egypt: Al-Maaref Press.
40. Mohamed Youssef Al-Magariaf. (2004). Libya Between Past and Present, Vol. 1, Beirut: Al-Furat Publishing and Distribution.
41. Misbah Qutb. (n.d.). Al-Masry Al-Youm. Retrieved from www.almasyalyoum.com
42. Mustafa Fawzi Al-Sarraj. (2005). Memories and Reflections: A Fifty-Year Journey of a Homeland Step by Step Through Time, Tripoli: Libyan Jihad Center for Historical Studies.
43. Wasan Saeed Al-Karawi. (2002). The Development of the National Movement in Libya 1943–1951, unpublished master's thesis, College of Education – University of Al-Qadisiyah.
44. Theodor Rothstein. (1927). The History of Egypt Before and After the British Occupation, Translated by: Ali Ahmed Shukri, Egypt.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .